الانتباه الانتقائي البصري على وفق الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال لدى طلبة الجامعة

د. رقية هادي عبد الصاحب

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

البريد الإلكتروني Email : ruqeayah@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الانتباه الانتقائي ، الانتباه الانتقائي البصري ، الاساليب المعرفية ، (الاستقلال – الاعتماد) على المجال .

كيفية اقتباس البحث

عبد الصاحب ، رقية هادي، الانتباه الانتقائي البصري على وفق الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال لدى طلبة الجامعة، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٢،المجلد:١٢ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Optical selective attention on the knowledge method (independence - dependence) on the field of university students

Dr. Ruqayah Hadi Abdulsahib
University of Babylon / College of Education for Humanities /
Department of Educational and Psychological Sciences

Keywords : Selective attention, selective visual attention, cognitive methods, (independence - dependence) on the domain.

How To Cite This Article
Abdulsahib, Ruqayah Hadi, Optical selective attention on the knowledge method (independence - dependence) on the field of university students,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies,Year :2022,Volume:12,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Summary of the research

The current study aimed at identifying optical selective attention on the cognitive method (independence dependence) on the field. The sample of the study was from 379 students from the University of Babylon in the University of Babylon, a realization of the current research targets asks for a tool for testing the visual attention, seeking the researcher On previous studies and actions that have been used as a number of tests for measurement and study of visual selective attention and these tests: Vienna Test System - Austrian Products, consisting of several psychological tests, including a private computer, including Test optical surrounding attention, this test includes the appearance of three geometric shapes) and (Circle) and (triangle) and two two bases (black) and (gray), shows this shape in a gray color, or black color, and a static colored and black , When changing the color of one of the shapes

surprisingly, the subjugation must press the green color button in the computer keyboard if the shape color is changed) Triangle (or) box (and is required to neglect the form of Circle is a variable or fixed color. (Schuhfried, 2010: 60. While in terms of testing measure of the shapes included The Embebed Figures Tests, where the test includes (and can be tested), which has translated and engaged in Dr. Anwar Mohammed al-Sharqawi and Dr. Anwar Mohammed Al-Sharqawi and Dr. Suleiman Al-Khudari, who used this research by the third of 1988. (Hindawi , Anam, 1990, p. 81)

This test includes three main sections: -

A - Section I: This part is mainly prepared for training only and does not give him a degree.

B. Section II: It consists of nine paragraphs and is characterized by its difficulty.

C-Section III: The second section of the test is rewarded and consists of nine gradual paragraphs in terms of difficult. Each paragraph paragraph is a complex form including a particularly simple form and on the basis of simple format as simple forms exist in a separate paper at the end of the test and the key to debugging and the organization of the test can not be able to see the simple and complex shape in the same Time and statistical analysis were conducted for test paragraphs and the conclusions based on which were established and developed a set of proposals and recommendations

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الانتباه الانتقائي البصري على وفق الاسلوب المعرفي (الاستقلال الاعتماد) على المجال ، و تكونت عينة أفراد الدراسة من ٣٧٩ طالب وطالبة من جامعة بابل بالاختصاصين (العلمي والانساني) تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تطلب وجود اداة لاختبار الانتباه الانتقائي البصري، اطلع الباحث على الدراسات والادبيات السابقة التي استعملت عدداً من الاختبارات لقياس ودراسة الانتباه الانتقائي البصري ومن هذه الاختبارات :منظومة اختبارات فيينا ٢٠١٠:Vienna Test System – وهي احدى منتجات شركة شوفريد (**Schuhfried**) النمساوية، وتتكون من عدة اختبارات نفسية تّم برمجتها بجهاز كمبيوتر خاص، ومن ضمنها اختبار الانتباه الانتقائي البصري، ويتضمن هذا الاختبار ظهور ثلاث إشكال هندسية هي) المربع) و(الدائرة) و(المثلث) ولونين أساسين هما (الأسود) و(الرمادي)، تظهر هذه الإشكال بلون رمادي، أو بلون اسود، وتاره بلون ثابت رمادي واسود، وعند تغيير لون احد الاشكال بصورة مفاجأة يجب على المفحوص ان يضغط على زر لونه اخضر موجود في لوحة

مفاتيح جهاز الكومبيوتر في حال تغيير لون شكل)المثلث(أو)المربع(،ويطلب منه ان يهمل شكل الدائرة سواء ظهر لونه متغير او ثابت،. **(Schuhfried ,2010: 60)** . اما فيما يخص مقياس اختبار الاشكال المتضمنة The Embebed Figures Tests حيث يتضمن اختبار الاشكال المتضمنة لـ (وتكن) والذي قام بترجمته وتقنيته الدكتور انور محمد الشرقاوي والدكتور سليمان الخضري الشيخ والذي استخدم هذا البحث بطبعته الثالثة لعام ١٩٨٨ . (الهنداوي ، انعام ،١٩٩٠ ، ص٨١)

يتضمن هذا الاختبار من ثلاثة اقسام رئيسية وهي :-

أ- القسم الاول : هذا الجزء معد اساساً للتدريب فقط ولا تعطى له درجة .

ب- القسم الثاني : ويتكون من تسع فقرات وتتميز بتدرج صعوبتها .

ج-القسم الثالث : يكافئ القسم الثاني من الاختبار ويتكون من تسع فقرات متدرجة من حيث صعوبتها ايضاً . كل فقرة من الفقرات عبارة عن شكل معقد يتضمن داخله شكلاً بسيطاً معيناً وما على المفحوص الأ ان يشير الى حدود الشكل البسيط حيث ان الاشكال البسيطة موجودة في ورقة منفصلة في نهاية الاختبار وتعد المفتاح للتصحيح وفي تنظيم الاختبار عدم تمكن المفحوصين من رؤية الشكل البسيط والمعقد في نفس الوقت وتم اجراء التحليل الاحصائي لفقرات الاختبارين وتم التوصل الاستنتاجات التي على اساسها وضعت مجموعة من المقترحات والتوصيات

مشكلة البحث

ويعد الانتباه احدى أهم هذه العمليات العقلية التي تلعب دوراً فاعلا في تعلم التلميذ، إذ يعتبر شرطا أساسيا للتعلم الجيد لأنه هام لحدوث الإدراك الفعال، ويرى علماء النفس المعاصرون والمهتمون بمجال التعليم والتعلم أنه إذا لم ينتبه الفرد فإنه لا يتعلم، حيث يؤكد هؤلاء العلماء على أهمية عملية الانتباه بالنسبة لعملية التعلم، فلكي يحدث التعلم لا بد من توفر الانتباه بالدرجة الأولى، ولابد من المحافظة على هذا الانتباه ثانيا، وبدون الانتباه لا يستطيع الفرد أن يتذكر أو يتخيل أو يفكر في أي شيء. (العتوم، ٢٠١٤: ٥٥)

فالانتباه الانتقائي هو ما يجعل المتعلم يختار المثير الذي يرغب في الانتباه إليه ويهمل ما لا يريده من المثيرات الأخرى، فينتقى التي لها علاقة بالنص المقروء ويكف المثيرات التي لا صلة لها به

وتعد قابلية المتعلم على توجيه انتباهه نحو اي مهمة تعليمية معينة من أكثر مشاكل المتعلمين السلوكية والتعليمية والأكاديمية هي نتيجة ضعف أو قصور في الانتباه (Mecce،١٩٩٧ : ١٧٨)

ان المدخلات الحسية للمعلومات لا تتم معالجتها الا ان نضع بعين الاعتبار عمليات الاحساس والانتباه والادراك والتذكر والاسترجاع التي تعد محاور رئيسية للتنظيم المعرفي للفرد، اذ ترتبط وتتفاعل هذه العمليات بعضها مع الاخر، حتى اصبح من . المتعذر ان نتصور نشاطات هذه العمليات في غياب احداها، (الشرقاوي ،٢٠٠٠ : ٨)

وتعد قابلية المتعلم على توجيه انتباهه نحو مهمة تعليمية مؤشرا على النضج المعرفي ويرى العديد من التربويين أن أكثر مشاكل المتعلمين السلوكية والتعليمية والأكاديمية هي نتيجة ضعف أو قصور في الانتباه (. (Mecce،١٩٩٧ : ١٧٨

وان ماهية الانتباه، هي عملية توجيه الشعور نحومثير معين وهو يتضمن الانسحاب من بعض المنبهات لغرض التعامل بفعالية مع منبهات أخرى يتم انتقائها " ويلاحظ أنه حتى في هذه المرحلة المبكرة من البحوث يركز هذا العالم على الانتقائية البصرية في الانتباه، على الرغم من التقدم النظري الذي شهده علم النفس، إلا أن هذا المفهوم مازال يحيط به الغموض .(Digirolaml،٢٠٠١: ٦٣)

والانتباه الانتقائي يتأثر بعدة عوامل ذات صلة بالحوادث ذاتها ،كحركة الأشياء وحجمها وأهميتها الشخصية والاجتماعية ، وبذلك فإن الانتقاء في الانتباه يعني القدرة على التركيز على حدث معين بذاته وتجاهل باقي الأحداث الأخرى المرافقة له ،وبذلك من الممكن في عدة حالات أن نخفق جميعا في ملاحظة أي شيء في حياتنا . اليومية كما في الملاحظات البصرية وغيرها ،(((Jon ,2012:p ٥٣.

و تدل الأساليب المعرفية على الطرق التي تميز الأفراد في حلهم للمشكلات، والتي تركز على الفروق الفردية في عمليات المعرفة المختلفة كالإدراك والتفكير والتصور والتذكر ، بمعنى أنها تتناول طرق ممارسة الفرد للنشاط المعرفي وليس لمحتوى أو نوع هذا النشاط ، كما تعتبر الأساليب المعرفية من العوامل الهامة في دراسة الشخصية، وبالتالي يمكن اعتبارها من محددات الشخصية، كما أنها تعتبر عادة لتجهيز المعلومات، أي طريقة مميزة للافراد في تفسيرهم للبيئة ومدى الاستجابة لها .

فيشير أسلوب الاعتماد الاستقلال على المجال كما حدده وتكن وزملائه – Witkin،١٩٨٦ إلى مدى قدرة الفرد على التعامل مع الموضوعات كعناصر إدراكية في المجال،

في اعتماده على المجال وفي استقلاله عنه. ويقصد بالفرد المعتمد على المجال، ذلك الفرد الذي لا يستطيع إدراك الموضوع إلا في تنظيم شامل كلي للمجال Global بحيث تظل أجزاء الأرضية بالنسبة له غير واضحة. بينما يقصد بالفرد المستقل عن المجال، ذلك الفرد الذي يستطيع إدراك الموضوع منفصلاً عما يحيط به من عناصر أخرى، وهنا يستطيع أن يحلل المجال المركب (Analytic) (الفرماوي، ١٩٩٤ :٢٦)

وإذا كان لكل شخص منظومة من العمليات المعرفية تعد بمثابة أنشطة أووظائف للمخ فان لكل عملية عقلية أسلوبا خاصا بها يمثل أسلوبا للاستجابة يتصف به سلوك ذلك الشخص في تناوله للعمليات المعرفية(داود ، ١٩٨٤ : ١٢)

بيد أن الانتباه بوصفه عملية عقلية معرفية يشكل محورا أساسيا ومركزيا للعديد من الأساليب المعرفية منها أسلوب)الاستقلال – الاعتماد)على المجال الذي يعكس اهتمام بعض الأشخاص بالميل نحو الفحص والتدقيق لما يحيط بهم فضلا عن حدة الانتباه نحو التفاصل مقابل أقرانهم الذين ينظرون إلى الأمور بصورة سطحية وكذلك أسلوب تكوين المدركات وأسلوب(الثبات – الصقل). (شريف ، ١٩٨٢ : ١١٧)،ولان العمليات المعرفية متداخلة ومتفاعلة فان الانتباه يعد أكثر الفعاليات المعرفية أهمية إذا يمثل بداية هذه العمليات، ويعد نقطة الوصل بين الإحساس من جهة والإدراك والتذكر والتفكير والوعي والتخيل والتعليم من جهة أخرى إذ تدخل المعلومات إلى بؤرة الشعور(الدماغ)، كما انه يمثل نقطة التقاء المعرفة بالواقع إذ يتصل من خلاله الإنسان بالبيئة المحيطة به التي تعرضه في أكثر الأوقات إلى مثيرات كثيرة ومتنوعة وعلى الرغم من أن بعضها قد تقحم نفسها في الشعور إلا أن الانتباه عادة ما يوجه نحو الموضوعات التي تحصل على الاهتمام أكثر من غيرها (.(Atkinson، ١٩٩٣.١وتكمن مشكلة البحث الحالي بالاجابة على السؤال التالية .

هل توجد علاقة ارتباطية بين الانتباه الانتقائي البصري والاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال لدى طلبة الجامعة .

اهمية البحث

يمثل الانتباه أحد المفاهيم المهمة في علم النفس المعرفي ، وقد أثارت كتابات وليم جيمس ١٨٩٠ اهتماما كبيرا بموضوع الانتباه ، ومع تزايد الاهتمام بعلم النفس المعرفي ومجالاته وعملياته ،أصبح موضوع الانتباه محورا أساسيا في التناول المعرفي للنشاط العقلي المعرفي وعملياته ، ومع ظهور نماذج تجهيز ومعالجة المعلومات والتطور السريع المتلاحق للحاسبات

الآلية ،تأكدت أهمية الانتباه وأنواعه ومراحله ونماذجه والعوامل التي تؤثر عليه ودوره في تجهيز ومعالجة المعلومات،(الزيات ، ١٩٩٥: ٢٢١)

ان عملية الانتباه معززة للعمليات الحسية ومؤثرة في التعلم فالانتباه الانتقائي هو ما يجعل المتعلم يختار المثير الذي يرغب في الانتباه إليه ويهمل ما لا يريده من المثيرات الأخرى، فينتقى التي لها علاقة بالنص المقروء ويكف المثيرات التي لا صلة لها به.

كما يعد الانتباه عملية حيوية تكمن أهميتها في كونها احد المتطلبات الرئيسة للعديد من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والتفكير والتعلم ، فبدون هذه العملية ربما لا يكون إدراك الفرد لما يدور حوله واضحا وجليا ، وقد يواجه صعوبة في عملية التذكر مما ينتج عنه الوقوع في العديد من الأخطاء والإخفاقات ، سواء على صعيد . عملية التفكير أم أداء السلوك وتنفيذه .(الزغول والزغول ، ٢٠٠٧ : ٩٥)

فالانتباه الانتقائي البصري من المهمات التي يتم ممارستها بشكل جيد لا تتطلب الانتباه المركز بحيث يتم معالجتها على نحو(أوتوماتيكي (لاشعوري ، في حين أن المهمات الجديدة وغير المألوفة تتطلب الانتباه والتركيز أثناء المعالجة ، (العتوم،٢٠١٤ : ٩٨)

وللأساليب المعرفية لها أهميتها في حياة الأفراد، إذ تصف وتميز الطريقة التي تتم بها العمليات العقلية؛ فأسلوب الاعتماد– الاستقلال يتناول قدرة الفرد على إدراكه لجزء من المجال كشيء مستقل أو منفصل عن المجال المحيط ككل، فالأساليب المعرفية ، تفيدنا في في وتفسير السلوك الإنساني ، بالإضافة إلى فهم الأنشطة العقلية التي يمارسها الإنسان في معظم مواقف حياته، ومعرفة الأسس العلمية وراء طرق الأفراد في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة (الخولي،٢٠٠٢ : ١٩)

و تتميز الأساليب المعرفية بأنها ثنائية القطب، وهذه الخاصية تلعب دوراً هاماً في الأحكام القيمية، وهي بذلك تختلف عن الذكاء والقدرات العقلية، فالفرد الذي يحصل على درجة عالية في اختبار الذكاء يكون أفضل من الذي يحصل على درجة منخفضة، أما الأساليب المعرفية فالفرد المستقل عن المجال الإدراكي يتميز بخاصية ايجابية في التفاعل مع مواقف معينة بينما الفرد المعتمد على المجال الإدراكي يتميز بالايجابية في مواقف أخرى (أحمد،١٩٩٠ :١٧٥ – ١٧٦)

اهداف البحث / يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

١-الانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة .

٢-الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال لدى طلبة الجامعة .

٣-الانتباه الانتقائي على وفق الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال لدى طلبة جامعة بابل

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١

تحديد المصطلحات /

اولاً :- الانتباه الانتقائي البصري عرفه كل من

- برودبنت (Broadbent)، ١٩٥٨

هي عملية تركيز الفرد على المثيرات وثيقة الصلة بموضوع الانتباه وتجاهل المثيرات الأخرى التي لا ترتبط بموضوع الانتباه. (الزيات ٢٠٠٦ : ٦٢٥).

- **ستيرنبيرغ (١٩٩٧ Sternberg)**

هي العملية التي يقوم فيها الفرد بالتركيز على المثيرات ذات العلاقة واهمال المثيرات غير ذات العلاقة (Sternberg،١٩٩٧: ٨١)

- **الزغول والزغول .(٢٠٠٣)**

يعني قدرة الفرد على اختيار المعلومات ذات الصلة الوثيقة ،وتركيز عمليات المعالجة له وتجاهل المعلومات غير ذات الصلة (الزغول والزغول ، ٢٠٠٣: ٦٩) ،

- **عبد الواحد (٢٠٠٥)**

هي عملية انتقاء بعض المنبهات الواردة من البيئة والتي تكون ذات صلة بالموقف أو المهمة الحالية وكبح وإهمال المنبهات الأخرى غير ذات الصلة وهذا الانتقاء يتيح معالجة أفضل وأدق للموقف أو المهمة (عبد الواحد ٢٠٠٥ : ٢١)

- **المياحي (٢٠١٦)**

بأنها العملية التي يقوم فيها الفرد بالتركيز على المثيرات البصرية ذات العلاقة بالمهمة وإهمال المثيرات البصرية غير ذات العلاقة) المياحي ٢٠١٦ : ١٢(

التعريف النظري

يتبنى البحث الحالي تعريف المياحي (٢٠١٦) تعريفاً نظرياً للانتباه الانتقائي البصري" ذلك لأعتماد مقياسه بعد استخراج جميع الخصائص السايكومترية في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي

بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته على اختبار الانتباه الانتقائي البصري، المعد من قبل (المياحي ٢٠١٦)

ثانياً / الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال عرفه كل من – وتكن وزملائه ١٩٧٧

بأنه اسلوب يشير الى مدى قدرة الفرد على التعامل مع الموضوعات كعناصر ادراكية في المجال في اعتماده على المجال وفي استقلاله عنه . (الفرماوي ، ١٩٩٤ : ٢٦)

– يوسف جلال (١٩٩٨)

انه طريقة الفرد في ادراك عناصر المجال او الموقف ، فالمعتمدون على المجال يدركون عناصر الموقف متاثرين بما يحيط به من عناصر اخرى وبطريقة كلية من اهمال التفاصيل ، بينما المستقلون مجالياً يدركون عناصر الموقف غير متأثرين بما يحيط به عناصر وبطريقة تحليلية مهتمين بتفاصيل المجال . (جلال ، ١٩٩٨ : ٤٩)

– الشايب (٢٠٠١)

انه الطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف وما به من تفاصيل ، فالفرد الذي يتميز بأعتماده على المجال في الادراك يخضع ادراكه للتنظيم الشامل للمجال ، اما الاجزاء فأن ادراكه لها يكون غير واضح . اما الفرد المستقل عن المجال فأنه يدرك الاجزاء الخاصة بالموقف في صورة منفصلة عن الارضية (الشايب ، ٢٠٠١ : ١١٣)

–التعريف النظري

يتبنى البحث الحالي تعريف وتكن (١٩٧٧) تعريفاً نظرياً للاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال ذلك لأعتماد اختباره بعد استخراج جميع الخصائص السايكومترية في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي

بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته على اختبارالاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال ، المعد من قبل (وتكن ، ١٩٧٧)

اطار نظري

اولاً : الانتباه الانتقائي البصري

–نبذة تاريخية عن الانتباه:

لقد تطور مفهوم الانتباه والنظرة إليه عبر العصور السابقة واللاحقة، فيعتبر فلاسفة اليونان القدماء أول من تنبه إلى أهمية هذا الموضوع باعتباره عنصراً هاما في بناء المعرفة .

فنجد أرسطو في حديثه عن الروح الحاسة والعقل يؤكد على أهمية الحواس باعتبارها نوافذ العقل التي يطل من خلالها على هذا العالم، ويولي أهمية إلى عنصر الانتباه باعتباره تركيز العقل في الفكر (الزغول والزغول، ٢٠٠٨: ٩٥)

وحاول جنيفونز (١٨٧١) دراسة الانتباه من خلال تجربته، إذ ألقى بحفنة من البقول على منضدة

محاولا تحديد عددها بما يستوعب منها بنظرة واحدة، فوجد أنه كلما زاد عدد البقول زاد عدد الأخطاء، وهذه كانت البدايات الأولى للتجارب التي بدأت تأخذ مكانها في التفكير السيكولوجي (عبد الباقي محمد ومحمد عيسى، ٢٠١١ : ١٠١)

ولقد أولى الفيلسوف الفرنسي ديكارت(Descartes) أهمية كبيرة لموضوع الحس وعمليات الانتباه في التحصيل المعرفي، كما وأكد الفلاسفة الانجليز أصحاب اتجاه الفلسفة الترابطية أمثال(هربرت سبنسر وجون لوك وبيركلي وغيرهم) على دور عملية الانتباه في التعلم.)الزغول والزغول، ٢٠٠٨)

ففي هذا الصدد، يرى سبنسر أن عقل الانسان كالصلصال يمكن أن تنقش عليه الخبرات المختلفة وفقا لعمليات التفاعل الحسي المباشر مع البيئة، بحيث يشكل الانتباه الحسي عنصراً بارزاً في تشكيل مثل هذه الخبرات. ويؤكد جون لوك فكرة الصفحة البيضاء للعقل الإنساني التي تنطبع عليها الأثار الحسية للأشياء اعتمادا على عامل الانتباه الذي يوليه الفرد لمثل هذه الأشياء أثناء تفاعلاته مع البيئة. (الزغول والزغول،٢٠٠٨ : ٩٥)

ومع ظهور المدرسة البنائية، بدأ التركيز على دراسة الظواهر النفسية المختلفة، فاهتمت بموضوع الانتباه، حيث اعتبره تتشنر(Titchner) عملية اختيارية تعتمد على تركيز الوعي أو الشعور بمثير أو حدث معين دون غيره من المثيرات الأخرى، واعتبر أن إدراك الخبرة يتغير تبعا لتغير الانتباه. فعلى سبيل المثال، إذا تعرض الفرد إلى مثيرين أو حدثين معا بنفس الوقت، فإدراكه يعتمد على درجة الانتباه التي يوليها لهما (**Howard ,1983**) .كما أورده (الزغول والزغول، ٢٠٠٨: ٩٦)

ويعد عالم النفس الأمريكي وليم جيمس (١٨٤٢ – ١٩١٠) من أوائل علماء النفس في العصر الحديث الذين اهتموا بدراسة عملية الانتباه بطريقة موضوعية على اعتبار أنها احدى الظواهر النفسية الهامة في السلوك الإنساني، فهو يرى أن كل ما ندركه أو نعرفه أو نتذكره ما هو إلا نتاج لعملية الانتباه. وقد نظر إلى الانتباه على أنه عملية تركيز الوعي أو الشعور على الإحساسات الناتجة بفعل المثيرات الخارجية، أو تلك الصادرة من داخل الفرد. وقد أكد جيمس

على سعة الانتباه المحدودة للفرد، حيث لا يمكن للفرد أن يوزع انتباهه إلى أكثر من مثير واحد في الوقت نفسه إلا في حالة كون إحداها مألوفا أو اعتياديا بالنسبة له **(Hayes,1994)** ولعل أهم اسهامات جيمس بهذا الشأن هو توجيه اهتمام علماء النفس إلى موضوع الانتباه وأهميته في الحياة العقلية بالنسبة للأفراد. (الزغول والزغول، ٢٠٠٨ : ٩٦)

ويبدُو ان طبيعة القدرات المحدودة لمعالجة المعلومات البصرية أكثر وضوحاً من تلك الخاصة بالمعلومات السمعية، فان قدراً محدداً من المجال البصري يمكن تسجيله أينما تنظر إلى العالم المحيط بالنظر إلى مكان دون أخر، والفرد دائماً ما يكون في حالة انتقاء او اختيار لتصفية بعض المعلومات، ويصغي لمعلومات أخرى ، كما ان شبكية العين تتغير أو تتنوع في درجة الحدة بحد اقصى موجود في منطقة صغيرة جداً فيها تسمى بمنطقة الحفرة، عندما يركز الفرد بصره على بقعة معينة، فأنه يعمل على إعداد العين بحيث تقع هذه الحفرة على تلك البقعة، وعند اختيار الفرد مكان التثبيت يقوم أيضاً باختيار إعطاء الحد الاقصى من موارد معالجة الرؤيا إلى جزء معين من المجال البصري ، ويتم إضعاف المصادر البصرية الاخرى المعطاة ومعالجة أجزاء أخرى من المجال البصري (أندرسون،٢٠٠٧ : ١١٨)

الأسس العصبية للانتباه الانتقائي البصري The neural basis of visual attention

يسهم الاتجاه الجديد في علم النفس المعرفي الذي يسمى بالمعرفة العصبية في ظهور الاكتشافات الهامة في علم الأعصاب وعلوم الحاسوب، وانتشر تقريبا إلى كل مجالات علم النفس المعرفي بما في ذلك الانتباه، حيث تتصل التطورات في مجال علم النفس المعرفي بعلم فسيولوجيا الأعصاب، ويسمى جانب الجهاز العصبي المعروف بعلاقته الوثيقة باليقظة أو بتركيز الانتباه (التكوين الشبكي) وهو يتكون من الخلايا المنتشرة في المخ الأوسط، وتسمى شبكية لأنها تتكون من شبكة من الألياف القصيرة والأجسام الخلوية مع كثير من الوصلات العصبية، وهي تتضمن عدد من الممرات الصاعدة التي تؤدى إلى اللحاء والممرات النازلة التي تؤثر في الوظائف الحركية ..(العتابي،٢٠١٣ : ٩٣)

أن الميكانيزمات العصبية المحددة للانتباه البصري مشابهة لتلك الميكانيزمات المحددة للانتباه السمعي، وكما أن الانتباه السمعي الموجه لإذن واحدة يعزز أو يقوي الإشارة اللحائية من تلك الأذن، فالانتباه البصري الموجه إلى موقع مكاني يبدو انه يقوي أو يعزز الإشارة اللحائية، فإذا انتبه الشخص إلى موقع مكاني محدد فان هناك استجابة عصبية تمييزية في اللحاء البصري تحدث خلال(٧٠ – ٩٠) مل ثانية اما اذا انتبه الفرد إلى مواقع أكثر أو أعلى للأشياء(الانتباه للمقاعد وليس للطاولات مثلاً) أي الانتباه الى اكثر من موقع معين في المساحة، فإن الاستجابة

لا تتعدى أكثر من (٢٠٠) مل ثانية، ربما يأخذ الأمر مزيد اً من الجهد لتوجيه الانتباه البصري على أساس المضمون بالمقارنة لما هو على أساس الملامح الطبيعية كما هو الحال في الانتباه السمعي (اندرسون ، ٢٠٠٧ : ١٢٣)

مكونات الانتباه الانتقائي البصري :Components of visual Selection attention

أن ميكانيزم الانتباه الانتقائي البصري يتكون من:

- **البحث** Search

تتمثل عملية البحث في محاولة تحديد موقع المثير في المجال البصري، وقد بين وجود نوعان من البحث (بوسنر وزملاؤه (**1980 Posner,**

-**النوع الاول/** هو البحث الداخلي المنشأ و يشير هذا النوع الى عملية البحث الاختيارية المخططة لمثير أو منبه ذي صفات محددة.

-**النوع الثاني/** هو البحث الخارجي المنشأ و يحدث هذا النوع من البحث لا إرادياً مثل الانتباه المفاجئ لضوء خاطف ظهر في المجال البصري (الزغول ، ٢٠٠١:٢٧)

وأكد كل من جورميكان وتريزمان (**Gormican & Treisman 1988**) أن البحث ينقسم إلى نوعين الاول: البحث المتسلسل وهذا النوع يحدث عندما يريد الفرد تحديد مثيرمعين من خلال متابعته في عدة مراحل أو خطوات خلال مدة زمنية محددة، أما الثاني: البحث المتوازي ويحدث هذا النوع عندما يريد الفرد تحديد مثير معين من بين عدة مثيرات تتشابه أو تشترك معه في صفة أو أكثر مثل الطول، اللون، والاتجاه.

التصفية Filter :

لقد أوضح كل من كاميرون و إينس ( ) **Cameron & Enns ,1987**)إن عملية التصفية للمثيرات البصرية هي عملية انتقاء لمثير ما أو لصفة محددة وتجاهل المثيرات أو الصفات الأخرى التي توجد في المجال البصري للفرد (السيد ، ١٩٩٨ : ٣٣)

الاستعداد للاستجابة Ready to respond :

يبين كل من كاميرون و إينس (**1987 : Cameron & Enns**) بأن عملية الاستعداد للاستجابة تتمثل في محافظة الفرد على الاستراتيجية التي استجاب بها للهدف السابق لكي يستجيب بها للهدف القادم أو تغييرها وتعديلها، وقد تسمى عملية الاستعداد للاستجابة احياناً بتوقع ظهور الهدف أو بالتهيئة، أو تحول الانتباه للهدف (السيد وفائقة ، ١٩٩٩: ١٨)

ثانياً / الاساليب المعرفية

ولقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدراسة الأساليب المعرفية باعتبارها بعداً هاماً من أبعاد المجال المعرفي، وميزة هامة للمجال الانفعالي، فهو يعبر عن الطريقة الشخصية التي يستخدمها الافراد في التعامل مع الآخرين أثناء عملية التعلم)أحمد ، ١٩٩٠ : ١٨٠)

والأسلوب المعرفي للفرد لا يقل أهمية بالنسبة للعملية التعليمية عن نسبة الذكاء، وهو يلعب دوراً هاماً في مجال التعلم المدرسي، لذا فقد استخد كمحك لتفسير الفروق في التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المراحل المختلفة . (محمد ، ٢٠٠٢ : ٢٠)

وينظر جيلفورد ١٩٨٠، Guilford)) إلى الأساليب المعرفية على أنها وظيفة وسمة في نفس الوقت، أنها سمة أو مكون من الرتبة العليا خلال الشخصية متضمنة في العديد من العمليات النفسية وهي مسؤولة عن الفروق الفردية في العديد من المتغيرات المعرفية والادراك ومتغيرات الشخصية وربما أيضاً في أداء آخذي الاختبارات على الأشكال المختلفة للأسئلة وتفضيلات متناولي الاختبارات بالنسبة إلى نوع السؤال وشكل السؤال. وتشير العديد من تعريفات الأساليب المعرفية إلى أنها تعبر عن الفروق الفردية في تنظيم وتجهيز المعلومات، في حين تشير التعريفات الأخرى إلى الأساليب المعرفية على أنها عادات تجهيز المعلومات ولكنها عادات معقدة وليست بسيطة)خضر، ٢٠٠١ :٣٢٢)

ويتفق معظم العاملين في مجال الأساليب المعرفية على أن التصنيف الذي ساقه ميسك Messick،١٩٧٦)) هو أكثر التصنيفات شيوعاً وأن كانت أكثر تداخلاً. وقد بلغت هذه الأساليب (١٩) أسلوباً معرفياً أوضحها ميسك في شكل أبعاد ثنائية القطب. ومن أشهر هذه الأساليب أسلوب الاندفاع مقابل التروي المعرفي Impulsivity verus Reflictivity والذي يطلق عليه أحياناً الإيقاع المعرفي Cognitive Cempo وهذا الأسلوب هو مجال الدراسة الحالية)الفرماوي ، ١٩٨٧: ١٥٤)

وفي ضوء التصورات المختلفة التي تناولت تصنيف الأساليب المعرفية تعرض الباحثة أشهرهذه الأساليب على النحو التالي:

الاعتماد الاستقلال عن المجال الإدراكي: Field–Dependent Field Independent

يشير هذا البعد إلى مدى الفروق الفردية الموجودة بين الأفراد خلال مواقف تفاعلهم مع الخبرات والمواقف المحيطة بهم حيث يشير ويتكن (Witkin) إلى إمكانية تصنيف الأفراد إلى فئتين، الأولى تستطيع التعامل مع العناصر ذات العلاقة بالموقف بشكل منفصل عن المجال الإدراكي أي القدرة على تمييز الصورة عن الخلفية حيث يسمى هؤلاء الأفراد المستقلون عن المجال الإدراكي. أما الفئة الثانية نتصف الأفراد الذين لا يستطيعون التعامل مع الموضوع

المدرك بصورة مستقلة عن العناصر المتصلة به حيث يطلق على هؤلاء الأفراد المعتمدين على المجال. وتشير الدراسات إلى أن المستقل عن المجال قادر على إدراك جزء من المجال بشكل مستقل عن الخلفية من خلال القدرة على التحليل الإدراكي بحيث تصبح عناصر الموقف على درجة عالية من الوضوح والتحديد بحيث يسهل تحقيق هذا الاستقلال . أما المعتمد على المجال فهو يستخدم الإدراك الشامل للمثيرات بحيث تصبح كموجهات في تكوين ومعالجة المعلومات دون تحليلها . (العتوم ، ٢٠٠٤ : ٢٩٧)

وبذلك يعد الأسلوب المعرفي الخاص بالاعتماد مقابل الاستقلال عن المجال هو الأسلوب الذي استأثر بالاهتمام الأكبر من جانب العلماء، ربما لأن الاهتمام به بدأ منذ وقت مبكر لدى هرمان وتكن وزملاؤه منذ أربعينات القرن العشرين.

ويعد الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال من الاساليب الاكثر دراسة وتداولاً بالبحث والدراسة فظهر عند وتكن ، ميسك ، جيلفورد وهيطو . ويتمثل في قدرة الفرد على ادراك جزء بسيط ضمن مجال او نظام كشيء منفصل عليه ، اي يتناول قدرة الفرد على مايسمى بالادراك التحليلي (الشرقاوي ، ١٩٩٤ : ١٢) والفرد المعتمد على المجال يتميز بالادراك الكلي للموضوعات والمثيرات التي توجد في مجاله .

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث واجراءاته المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد اداته واجراءات القياس فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات .

اولاً– منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن كونه اكثر المناهج ملائمة للبحث الحالي اذ يتركز اهتمامه على وصف الظاهرة وتتمثل منهجية البحث في الطريقة او الاسلوب الذي يسلكه الباحث في دراسة مشكلته وصولاً الى حلول لها او استنباط بعض النتائج لاكتشاف الحقيقة (عبد الرحمن ،٢٠٠٨، ١٤) . وبما ان البحث الحالي يهدف الى تعرف الانتباه الانتقائي البصري والاسلوب المعرفي (الاستقلال الاعتماد) على المجال لذا فأن الاسلوب الذي سيعتمد هو العلاقة الارتباطية .

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم نتائج بحثه عليها (عودة ، فتحي ، ١٩٩٢ ، ١٥٩)

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بابل (الكليات العلمية والانسانية) للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٢٧٢٧٦) طالب وطالبة ، بواقع (١١٢٧٨) للذكور وبنسبة (٤١ %) و (١٥٩٩٨) طالبة ويشكلون نسبة (٥٩%)

جدول مجتمع البحث

الجنس	الذكور	النسبة	الاناث	النسبة
العدد	11278	41 %	15998	59%
المجموع	27276			

عينة البحث

يقصد بالعينة مجموعة الافراد تمثل جزءً من المجتمع حيث يتم سحبها من المجتمع الاصلي على وفق طريقة علمية مناسبة ولما كان المجتمع يتضمن صفين دراسيين من المرحلة الابتدائية هما الاولى والثانية ولكلا الجنسين (ذكوراً واناثاً) ولغرض تمثيله تمثيلاً دقيقاً فقد تم اختيار العينة بالاسلوب الطبقي العشوائي المتناسب وتتطلب هذه الطريقة من الباحثة ان يختار بطريقة عشوائية مفردات من كل فئة بما يناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الاصلي كله (فاندالين ،١٩٨٥ ، ٣٩٣) .

اما عن حجم العينة فقد تم تطبيق معادلة (ستيفين) والتي تم بموجبها اختيار (٣٧٩) تلميذ وتلميذة بنسبة ١٤% يتوزعون بواقع (١٥٥) طالباً وبنسبة (٤١%) و (٢٢٤) طالبة وبنسبة (٥٩%) وكما مبين في الجدول ادناه

جدول العينة

الجنس	الذكور	النسبة	الاناث	النسبة
العدد	155	41%	224	59%
المجموع	379			

اداتا البحث

اولاً : الانتباه الانتقائي البصري

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تطلب وجود اداة لاختبار الانتباه الانتقائي البصري، اطلع الباحث على الدراسات والادبيات السابقة التي استعملت عدداً من الاختبارات لقياس ودراسة الانتباه الانتقائي البصري ومن هذه الاختبارات :

منظومة اختبارات فيينا ٢٠١٠ – Vienna Test System:

وهي احدى منتجات شركة شوفريد (**Schuhfried**) النمساوية، وتتكون من عدة اختبارات نفسية تّم برمجتها بجهاز كمبيوتر خاص، ومن ضمنها اختبار الانتباه الانتقائي البصري، ويتضمن هذا الاختبار ظهور ثلاث إشكال هندسية هي) المربع) و(الدائرة) و(المثلث) ولونين أساسين هما (الأسود) و(الرمادي)، تظهر هذه الإشكال بلون رمادي، أو بلون اسود، وتاره بلون ثابت رمادي واسود، وعند تغيير لون احد الاشكال بصورة مفاجأة يجب على المفحوص ان يضغط على زر لونه اخضر موجود في لوحة مفاتيح جهاز الكومبيوتر في حال تغيير لون شكل)المثلث(أو)المربع(،ويطلب منه ان يهمل شكل الدائرة سواء ظهر لونه متغير او ثابت،. (**Schuhfried ,2010: 60**)

- مجموعة اختبارات الانتباه الانتقائي البصري:

اعدها المياحي (٢٠١٦) وفقاً لنماذج اختبارات الانتباه الانتقائي البصري الموجودة على شبكة الانترنيت((**Selective Attention Test–YouTube** وهي على شكل مقاطع فيديو يضم نشاطات وفعاليات يقوم بها مجموعة من الاشخاص ويطلب من المفحوص التركيز على عدد مرات ظهور مثير محدد، وتعد استجابة المفحوص صحيحة اذا تطابقت الاجابة . مع عدد مرات الظهور الفعلية للمثير،(المياحي ، ٢٠١٦ : ٥٤)

ومما تقدم وجد الباحث بعد تفحص اداة، واختبارات فيينا) انها تعتمد اعتماداً كلياً على التآزر الحركي البصري في قياس الانتباه الانتقائي، وان هذه العملية تستنزف جزءاً من مصادر الانتباه وفقاً لنموذج التلقائية، كما ان هناك احتمال تدني درجة المفحوص في القياس بسبب ضغط الزر الخطأ نتيجة الارتباك أو النسيان أو قلة المهارة، ولهذه الاسباب تبنى الباحث مقياس) المياحي،٢٠١٦) لكونه يستبعد المشكلات المشار اليها في الاداة وملائمتها للبيئة العراقية

اعداد اجراءات اختبار الانتباه الانتقائي البصري

يتكون الاختبار من (١٤) فقرة كل فقرة مؤلفة من مقطع فيديو يمثل موقف معين مصمم لقياس الانتباه الانتقائي البصري)ممارسة نشاط او لعبة، وفي بعض المقاطع يُعمد ادخال مثيرات مشتتة(، ويتم عرضه على الطلاب لمدة (٩) دقائق يعرض باستعمال جهاز(Data Show) ولكل مقطع فيديو مطلب معين يكون على شكل سؤال يطلب من الطالب الانتباه على مثيرات محددة وترك المثيرات الاخرى وعلى الطالب ان يركز على المثيرات المطلوبة في كل مقطع حتى يستطيع الاجابة عن السؤال، وتعطي درجة واحدة (١) للإجابة الصحيحة، ودرجة صفر(٠) للإجابة الخاطئة.

ثانياً :: مقياس اختبار الاشكال المتضمنة The Embebed Figures Tests

يتضمن اختبار الاشكال المتضمنة لـ (وتكن) والذي قام بترجمته وتقنيته الدكتور انور محمد الشرقاوي والدكتور سليمان الخضري الشيخ والذي استخدم هذا البحث بطبعته الثالثة لعام ١٩٨٨. **(الهنداوي ، انعام ،١٩٩٠ ، ص٨١)**

يتضمن هذا الاختبار من ثلاثة اقسام رئيسية وهي :-

أ- القسم الاول : هذا الجزء معد اساساً للتدريب فقط ولا تعطى له درجة .

ب- القسم الثاني : ويتكون من تسع فقرات وتتميز بتدرج صعوبتها .

ج-القسم الثالث : يكافئ القسم الثاني من الاختبار ويتكون من تسع فقرات متدرجة من حيث صعوبتها ايضاً .

كل فقرة من الفقرات عبارة عن شكل معقد يتضمن داخله شكلاً بسيطاً معيناً وما على المفحوص الأ ان يشير الى حدود الشكل البسيط حيث ان الاشكال البسيطة موجودة في ورقة منفصلة في نهاية الاختبار وتعد المفتاح للتصحيح وفي تنظيم الاختبار عدم تمكن المفحوصين من رؤية الشكل البسيط والمعقد في نفس الوقت .

قد تم اعداد تعليمات خاصة بالاختبار مع بعض الامثلة لتوضح طريقة الاجابة وكذلك قسم خاص بالتدريب . وقد خصص وقت معين لتطبيق الاختبار في القسمين الثاني والثالث حيث جرى تطبيق اختبار القسم الثاني.

تعليمات الاختبار

تعد تعليمات الاختبار بمثابة الدليل الذي يوضح للمستجيب كيفية الاستجابة للفقرات .لذا حرصت الباحثة على ان تكون تعليمات الاختبار واضحة وبما ان الاختبار قد تألف من (١٤) اجزاء بالنسبة لاختبار الانتباه الانتقائي البصري و (١٨) فقرة لاختبار الاشكال المتضمنه (الاستقلال – الاعتماد) على المجال لذا فأن الباحثة قد ضمنت لكل التعليمات بما يناسب ومهام كل جزء من اجزاء الاختبارين وكما اشير الى ذلك عند وصف كل جزء من اجزائه.

صدق الفقرات وصلاحيتها

على الرغم من ان التحليل المنطقي للفقرات قد يكون مظللاً في بعض الاحيان لاعتماده على اراء المحكمين الذاتية الا انه يعد ضرورياً في بدايات اعداد فقرات الاختبار لأنه يكشف عن مدى ارتباط الفقرة على تبدو ظاهرياً بالسمة التي اعدت لقياسها . (الكبيسي ، ٢٠٠١ ، ص١٧)

ولغرض التحقيق من صلاحية فقرات الاختبارين فقد عرض بصيغته الاولية المكونة من (١٤) فقرة لاختبار الانتباه الانتقائي البصري و (١٨) فقرة لاختبارالاشكال المتضمنه (الاستقلال – الاعتماد) على المجال حيث عرض على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٠) محكمين وطلب منهم ان يبدو ملاحظاتهم وآرائهم في مدى صلاحية الفقرات والتعليمات ومدى قدرة كل فقرة في قياس ما أعدت لقياسه واجراء ما يرونه من تعديلات(اعادة الصياغة ، حذف ، اضافة) وبعد تحليل اراء المحكمين لوحظ ان هناك اتفاق تام بينهم في امكانية اعتماد الاختبارين كأداة لقياس الانتباه الانتقائي البصري والاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال لدى طلبة الجامعة .

تجربة وضوح الفقرات والتعليمات

اكدت ادبيات القياس النفسي على ضرورة ان تحقق من مدى فهم المستجيب لفقرات المقياس وتعليماته كي لاتكون اجاباتهم عشوائية او تبتعد عن مضمون الفقرة (فرج ، ١٩٨٠ ، ١٦٠)

ولغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات والتعليمات وكذلك حساب متوسط الوقت المستغرق بالاجابة طبق الاختبار على عينة قوامها (٤٠) طالب وطالبة وكما مبين في الجدول ادناه .

اسم المدرسة	العدد
كلية التربية للعلوم الانسانية	20
كلية التربية للعلوم الصرفة	20
المجموع	40

وقد اتضح ان فقرات الاختبار وتعليماته كانت واضحة بما فيها الوقت المستغرق للاجابة على جميع فقرات الاختبار

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

لغرض تحليل فقرات الاختبارين الانتباه الانتقائي البصري والاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال احصائياً فقد تم اختيار عينة قدرها (٣٧٩) طالب وطالبة وبذات الاسلوب الذي تم بموجبه اختيار عينة البحث اي بالاسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب من غير الكليات التي اشتملت عليها عينة البحث وبعدها تم تحليل فقرات الاختبارين

الانتباه الانتقائي البصري والاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال على وفق الاساليب الاتية :-

اولاً : معامل الصعوبة

ويقصد به مستوى التعقيد الذي يواجهه الطالب في الاجابة الصحيحة على الفقرة الاختبارية واما اذا كان ذلك المستوى عالياً ام متوسطاً ومن الطبيعي ان سهولة الفقرة هي عكس صعوبتها اي ان الفقرة السهلة هي تلك التي بأمكان اغلب الطلبة تحديد الاجابة الصحيحة فيها دون مشكلة لانها لاتمثل مستوى من التعقيد الذي تتميز به الفقرة الصعبة ويحدد مستوى صعوبة الفقرة اجرائياً بالنسبة المئوية للطلبة الذين حققوا الاجابة الصحيحة على تلك الفقرة (كاظم واخرون ، ٢٠٠٩ ، ٢٥٥ – ٢٥٦)

ولحساب صعوبة فقرات الاختبارين اعتمدت على اجابات الطلبة الذين طبق عليهم الاختبار والمجموعتين العليا والدنيا ولاستبعاد الفقرات الصعبة جداً والسهلة جداً اعتمد محك ايبل وفي ضوء محكات الصعوبة المشار اليها في اعلاه فلم تستبعد اي فقرة .

معامل التميز	تقيم الفقرة
٠,٤٠ فأعلى	فقرات جيد جداً
0,20 – 39	جيدة إلى حد المقبول ولكن قد تخضع للتحسين
٠,١٩ فأقل	فقرات ضعيفة تحذف أو يتم تحسينها

الخصائص السايكومترية لادوات البحث

ان الشروط الاساسية التي ينبغي توافرها في ادوات البحث التربوي والنفسي هي الخصائص السايكومترية والغرض منها زيادة دقة الادوات المستعملة في البحث كي تكون هذه الادوات فاعلة ومناسبة في قياس متغيرات البحث حيث تعطينا وصفاً كمياً للظاهرة المقاسة. واهم هذه الخصائص هو الصدق والثبات وعلى هذا الاساس قد تحققت الباحثة من صدق وثبات الادوات المستعملة في بحثها وكالاتي :-

(Kline, 2005,P: 167 ; Kaplan & Saccuzzo, 2013,P: 135 ; Urbina, 2014,P: 127)

١- الصدق

اتفق العديد من الباحثين (Hamilton, 2007 ; Reynolds & Livingston, 2014, ; coolican, 2014 ; Hogan, 2015 ; Gregory، ٢٠١٥) على أن الصدق من اهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية لكونه يكشف عن سلامة محتوياتها الداخلية

خاصة وان المتغيرات النفسية غير قابلة للملاحظة المباشرة واللمس والادراك المادي المباشر كما هو الحال في العلوم الطبيعية كالفيزياء والكيمياء ؛ والصدق يشير إلى قدرة ادوات القياس على قياس الخاصية التي وضعت من اجله، كما أن الصدق يتعلق أيضا بالهدف الذي يبنى الاختبار من اجله وبالقرار الذي يتخذ استناداً الى درجاته. ومن اجل ان يوصف الاختبار بأنه صادق لابد ان تتوفر فيه عدة مؤشرات وكلما زادت المؤشرات لمقياس معين زادت ثقتنا به ؛ فالاختبارات تختلف في مستويات صدقها تبعا لاقترابها أو ابتعادها من تقدير تلك الخاصية أو الصفة التي تهدف إلى قياسها.

(Hamilton, 2007,P: 276 ; Reynolds & Livingston, 2014,P: 163 ; coolican, 2014,P: 41 ; Hogan, 2015,P: 151 ; Gregory, 2015,P: 118)

الصدق الظاهري

يتفق الباحثون (Hogan ; Kaplan & Saccuzzo, 2013، ٢٠١٥) على أن الصدق الظاهري يدل على المظهر العام للاختبار كوسيلة من وسائل القياس للظاهرة أو المشكلة المستهدفة، إذ يعكس الاشارة الى مدى ما يبدو ان الاختبار يقيسه اي ان الاختبار يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه ؛ فالصدق الظاهري يتحرى المظهر العام للاختبار او المقياس من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، وتعليمات الاختبار ودقة ودرجة وضوحها، ودرجة صعوبة الفقرات، والزمن المناسب في حالة الاختبارت الموقوته، ومدى مناسبة هذا الاختبار للغرض الذي وضع من اجله، كما يشمل الصدق الظاهري أيضا على سهولة الإمكانيات العملية من حيث طباعته وتصحيحه وتفسير نتائجه. Kaplan & Saccuzzo, 2013,P: 136 ; Hogan, 2015,P: 155))

ولغرض التحقق من الصدق الظاهري للاختبارين الانتباه الانتقائي البصري والاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال تم عرض الاختبارين بصيغتهما الاولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في قسم العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى انسجام فقرات الاختبار مع التعريفات التي اعتمدتها الباحثة والحكم على مدى ملائمة هذه الادوات لعينة البحث. وتم توضيح ذلك عند الحديث عن التحليل المنطقي للاختبار.

صدق البناء : Construct validity

أشار الباحثون (Gregory ; Reynolds & Livingston, 2014، ٢٠١٥) إلى أن صدق البناء يعكس قدرة المقياس على قياس تكوين فرضي محدد أو سمة معينة، ولهذا يوصف بأنه اكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ولذا يسمى ايضاً بصدق المفهوم او صدق التكوين

الفرضي ويقوم على تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها او في ضوء مفهوم نفسي معين، ولهذا يعتمد هذا النوع من الصدق على وصف وتحليل تفصيلي للسمة أو الخاصية المراد قياسها، ويتطلب معلومات كثيرة عن المظاهر السلوكية الدالة على هذه السمة أو الخاصية موضوع القياس من خلال الاطلاع على المصادر والدراسات المختلفة.(Reynolds & Livingston, 2014,P: 167 ; Gregory, 2015,P: ١٢٧)

وأكد (Kaplan & Saccuzzo، ٢٠١٣) على ان هذا النوع من الصدق يمثل المدى الذي يمكن ان تقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً او خاصية معينة.
(Kaplan & Saccuzzo, 2013,P: 148)

هذا وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال مؤشرين هما :

القوة التميزية

ان من الخصائص المهمة التي ينبغي ان تتوافر في مفردات الاختبارات هو التميز (Discrimination) وهو امكانية قياس الفروق الفردية بواسطة مفردات هذه الاختبارات.
(Kaplan & Saccuzzo,2005,P: 88 ; Gregory, 2015,P: 130)

ان القوة التميزية هي المؤشر للفروق بين المستجيبين الحاصلين على الدرجات المرتفعة والحاصلين على الدرجات المنخفضة في السمة المراد قياسها. وتعتمد القوة التميزية على طريقة المجموعتين الطرفيتين إذ يتم تقسيم درجات الافراد الكلية الى فئتين هما (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا) ثم ايجاد معامل التميز بين درجات المجموعتين لكل فقرة على حدة. (Gregory, 2015,P: ١٣٠)

ولذا فقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في ايجاد القوة التميزية :-

تم تطبيق ادوات القياس على العينة الاحصائية والبالغة (٣٧٩) طالب وطالبة ومن ثم قامت الباحثة بتصحيح ادوات القياس.

ترتيب الدرجات الكلية لكل من المقياس والاختبارين ترتيباً تنازلياً.

اختيار نسبة (٢٧ %) من الاستمارات ذات الدرجات المرتفعة لتمثل المجموعة العليا وكان عددهم (١٠٢)

اختيار نسبة (٢٧ %) من الاستمارات ذات الدرجات المتدنية لتمثل المجموعة الدنيا وعددهم (١٠٢)

استخراج معامل التميز بأستعمال معادلة التمييز لاختباري الانتباه الانتقائي البصري والاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال

(ب) الاتساق الداخلي : تحققت الباحثة من الاتساق الداخلي للاختبارين فقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبارين ولم تستبعد اي فقرة من فقرات الاختبارين.

2- الثبات : : Reliability

يشير مفهوم ثبات الاختبار كما أشار الباحثون (Kline, 2000 ; Hamilton, 2007; coolican، ٢٠١٤) إلى مفهوم الثقة أو الموثوقية في نتائج الاختبار، بمعنى ان يكون تقدير الاختبار للدرجة الظاهرة أو السمة محل القياس ثابتا إذا ما تكررت في أوقات مختلفة ؛ فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية، ولهذا يقصد بمفهوم الثبات مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها. فدرجات الاختبار تكون ثابته اذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي الى اخطاء القياس (Kline, 2000,P: 7 ; Hamilton, 2007,P: 226 ; coolican, 2014,P: ٤٠)

وبهدف تقدير اخطاء القياس للاختبارين الانتباه الانتقائي البصري والاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال قد تم استعمال طريقة اعادة الاختبار

طريقة اعادة الاختبار Test–Retest Method :

اتفق الباحثون (Kline, 2005; Kaplan & Saccuzzo, 2013;Gregory، ٢٠١٥) على أن هذه الطريقة تستعمل في تقييم الخطأ المتعلق بتطبيق وإدارة الاختبار في وقتين مختلفين، وتبرز أهمية هذه الطريقة فقط في قياس السمات التي لا تتغير بمرور الوقت أي السمات النفسية العصبية الثابتة، في حين لا تصلح مع الخصائص المتغيرة باستمرار. وتعتمد هذه الطريقة على اعادة تطبيق الاختبار مرة اخرى على افراد المجموعة نفسها بعد مدة زمنية ملائمة ثم نحسب بعد ذلك معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة في المرة الاولى والثانية ويسمى معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة بعامل الاستقرار اي استقرار نتائج الاختبار خلال المدة بين التطبيقين. وتشير نتائج الدراسات إلى أن المدة الزمنية المناسبة المناسبة الفاصلة بين التطبيقين الأول والثاني يجب ألا تتجاوز من بضعة أسابيع قليلة بالنسبة للأطفال والمراهقين وألا تتجاوز (٦) أشهر بالنسبة للراشدين.

(Kline, 2005,P: 168 ; Kaplan & Saccuzzo, 2013,P: 109 ; Gregory, 2015, P:105)

ولتحقيق ذلك طبق الاختبارين على عينة مكونة من (٤٠) تلميذ وتلميذة من كليتي (التربية للعلوم الانسانية و كلية التربية للعلوم الصرفة) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلتي

الكليتين وبالتساوي وبعد مرور (١٥) يوماً تم اعادة تطبيق الاختبار على الافراد انفسهم وبعدها تم تصحيح الاستمارات الخاصة بأستجابات الافراد على الاختبارين الانتباه الانتقائي البصري والاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال وبعد حساب معامل الارتباط استخرجت الباحثة معامل الثبات بين درجتي التطبيق بأستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٥٩) لاختبار الانتباه الانتقائي البصري و (٠,٧٨٨) لاختبار الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال .

١- الخصائص الوصفية لادوات البحث

للتعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي لاجراءات البحث لابد من وجود بعض الخصائص او المؤشرات الاحصائية مثل الوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري Standard Deviation. فالاول هو يمثل مجموع قيم الدرجات مقسومة على عددها. (coolican, 2014, P:347 ; Reynolds & Livingston, 2014,P: 47)،

اما الثاني فهو يعبر عن مقدار انحراف الدرجات عن وسطها الحسابي حيث كلما اقتربت الدرجة (درجة الانحراف) من الصفر كلما دلت على وجود تقارب بين قيم درجات التوزيع (coolican, 2014,P: 355 ; Reynolds & Livingston, 2014,P: ٥٢).

في حين ان انخفاض قيمتي الالتواء skeweness (الذي يبحث عن مدى تركز أو توزيع الدرجات بين القيمتين الطرفيتين الموجبة والسالبة للسمة أو الخاصية مقارنة بالتوزيع الاعتدالي للدرجات) والتفلطح Kurtosis (والذي يبحث في ذروة الدرجات ومدى تكتلها في نطاق محدد مقارنة بالتوزريع الطبيعي) الخاصة بالتوزيع الاعتدالي تعد مؤشرا ايجابياً لتوزيع عينة البحث توزيعاً اعتدالياً (coolican, 2014,P: ٤٠١ – ٤٠٢).

1 – التطبيق النهائي .

بعد أن أكملت الباحثة متطلبات إعداد الاختبارين الانتباه الانتقائي البصري والاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال ، ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق ادوات البحث معاً على عينة البحث التطبيقية الرئيسة التي تكونت من(٣٧٩) طالب وطالبة من جامعة بابل و المستمرين بالدراسة للعام الدراسي(٢٠٢١ – ٢٠٢٢)

2- الوسائل الإحصائية:

اعتمدت المعالجات الإحصائية جميعها على برنامج أكسل(Microsoft-Excel) والحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

عرض النتائج وتفسيرها

فيما يتعلق بالهدف الاول للبحث والذي يشير الى التعرف على مستوى الانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة جامعة بابل

فقد تبين بعد تحليل اجابات الطلبة عن اختبار القدرة على التخيل العقلي ان درجاتهم قد تراوحت بين (١- ١٤) وبمتوسط حسابي قدره (٦,٧٧١) وبأنحراف معياري (٢,٩٥٤) وبمقارنة المتوسط الحسابي المتحقق من اجابات العينة مع المتوسط الفرضي للاختبار والبالغ (٧) نجد ان المتوسط المتحقق اقل من المتوسط الفرضي ولفحص الدلالة الاحصائية للفروق الظاهرة بين المتوسطين استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة وظهرت النتائج المثبتة في الجدول ادناه . يظهر من الجدول ان قيمة ت المحسوبة والبالغة (١٨,٤٣٦) اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (١.٩٦) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٨) وان الاشارة السالبة تعني ان المتوسط المحسوب هو اقل من المتوسط الفرضي للمقياس وهذا يعني ان الفرق الظاهر بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للاختبار ذي دلالة احصائية وبما ان الاشارة سالبة فهذا يعني ان مستوى الانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة جامعة بابل هو دون الوسط .

جدول قيمة اختبار (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لاختبار القدرة على الانتباه الانتقائي البصري لدى طلبة الجامعة

عدد افراد العينة	الوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدرالة
379	6,771	2,954	7	378	- 18,436	1.96	دال

يظهر من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (١٨,٤٣٦) اعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١,٩٦) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٨) وهذا يعني ان طلبة الجامعة يتمتعون بنسبة عالية من الانتباه الانتقائي البصري ويعزى ذلك الى الخبرات السابقة المتراكمة والتدريب وممارسة النشاطات العقلية ومنها الانتباه لمعالجة المعلومات الاكاديمية.

-**الهدف الثاني** / التعرف على الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد)على المجال لدى طلبة الجامعة . تحقيقاً للهدف اعلاه فقد حللت اجابات الطلبة عن اختبار الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال وتبين ان درجاتهم قد تراوحت بين (١- ١٨) وبوسط حسابي بلغ (٨) وبأنحراف معياري (١,٤) ولاجل التعرف على الاسلوب المعرفي لدى طلبة

جامعة بابل فيما اذا كان مستقلاً او معتمداً على المجال فقد استخدم اختبار مربع كاي لحسن المطابقة وقد ظهرت النتائج المبينة في الجدول ادناه

جدول مربع كاي لحسن المطابقة للاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) عن المجال لدى طلبة الجامعة

	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	الدلالة الاحصائية
المستقلون	123	107,5	4,469	3,84	دالة عند ٠,٠٥
المعتمدون	92	107,5			
المجموع	215	215			

ويظهر من الجدول اعلاه ان قيمة (كا^2) المحسوبة والبالغة (٤,٤٦٩) اعلى من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (٣,٨٤) وهذا يعني ان طلبة الجامعة يميلون الى الاسلوب المعرفي المستقل عن المجال اكثر من المعتمدون على المجال وذلك لان الطلبة المستقلون عن المجال (١٢٣) وهو اكبر من الطلبة المعتمدون عن المجال والذي بلغ (٩٢) طالب وهذا يعزى الى الفروق الموجودة بين الأفراد في طريقتهم في الفهم والحفظ والتحويل واستخدام المعلومات وهذا يعنى أن لكل فرد طريقته الخاصة في الاحتفاظ المعلومات وكذلك استخراجها.

فيما يتعلق بالهدف الثالث والمتضمن التعرف على مستوى الانتباه الانتقائي البصري على وفق الاسلوب المعرفي (الاستقلال / الاعتماد على المجال) ان تحقيق هذا الهدف يتطلب اولاً تشخيص طبيعة الاسلوب المعرفي للطلبة فيما اذا (مستقل / معتمد على المجال) وبعد حساب درجات الطلبة على مقياس (وتكن) وجد انها تتراوح بين (صفر –١٨) درجة وبمتوسط قدره (٨) درجة وبأنحراف معياري (١,٤) ولاجل تصنيف الطلبة بحسب الاسلوب المعرفي فقد اعتبر الطالب مستقلاً عن المجال اذا زادت درجته عن (الوسط الحسابي + انحراف معياري واحد) أي الذي يحصل على (٨+١,٩٦×١,٤ = ١٠,٧٤٤) اما المعتمد على المجال فهو الذي تقل درجته عن (الوسط الحسابي – انحراف معياري واحد) أي الذي يحصل على (٨-١,٩٦×١,٤= ٥,٢٥٦) وفي ضوء ذلك فقد بلغ عدد الطلبة المستقلين عن المجال (١٢٣) طالب اما المعتمدين على المجال فقد بلغ (٩٢) طالب . وقد تم حساب الوسط الحسابي للطلبة المستقلين عن المجال على اختبار الانتباه الانتقائي البصري فظهر انه يساوي (٩,٣٥) تباين قدره (٥,٣٢) في حين بلغ الوسط الحسابي للطلبة المعتمدين على المجال (٤,٦٤) وتباين قدره (٣,٢٢) .ولغرض التعرف على الدلالة الاحصائية للفروق الظاهرة بين الاوساط الحسابية للطلبة

المستقلين والمعتمدين على المجال فقد استخدم اختبار (T) للعينتين المستقلتين وظهرت النتائج المثبتة في الجدول ادناه

القيمة التائية المحسوبة والجدولية للفروق بين الاوساط الحسابية المحققة والوسط الحسابي الفرضي لكل من الطلبة المستقلين والمعتمدين على المجال

الاسلوب المعرفي	عدد الطلبة	الوسط المحقق	التباين	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
الاستقلال عن المجال	123	9,35	5,32	4,64	2
الاعتماد على المجال	92	4,49	3,22		

يظهر من الجدول اعلاه ان قيمة (T) المحسوبة البالغة (٤,٦٤) وهي اعلى من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٣) ولصالح الطلبة المستقلين على المجال كون ان وسطهم الحسابي في اختبار الانتباه الانتقائي البصري اعلى من الطلبة المعتمدين على المجال

الاستنتاجات

١–يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عال من الانتباه الانتقائي البصري، وذلك بحكم مرحلتهم العمرية وطبيعة دراستهم من خلال تركيز انتباههم على مثير معين اثناء عملية التعلم سواء أكان نظرياً أم تطبيقياً .

التوصيات

١–العمل على إقامة برامج داخل الجامعة عن طريق المراكز العلمية والإرشادية لتنمية

٢–القدرات العقلية والمعرفية وتوجيه الطلبة الالتزام بالهدوء لتجنب شرود الذهن وتشتت الانتباه ومواصلة تركيز الطلبة نحو مادة الدرس.

المقترحات

١– اجراء دراسة عن دور الانتباه الانتقائي البصري في الأداء على اختبار الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) على المجال لدى طلبة الجامعة .

٢– إجراء دراسة تجريبية تتضمن بناء برنامج تدريبي لتنمية الانتباه الانتقائي البصري .

٣– اجراء دراسة بين الانتباه الانتقائي البصري والاساليب المعرفية لدى طلبة الجامعة.

المصادر العربية

١–أحمد، زكريا (١٩٩٢) : العلاقة بين الأساليب المعرفية والعادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، مجلة دراسات تربوية،المجلد السادس، الجزء ٠٩ ، القاهرة.

٢–اندرسون، جون (٢٠٠٧): علم النفس المعرفي وتطبيقاته، ترجمة محمد صبري سليط ورضا مسعد جمال، ط ١، دار الفكر، عمان.

٣– جلال ، يوسف (١٩٩٨) . علاقة الاستقلال – الاعتماد على المجال الادراكي بمدى الانتباه واثره على التحصيل الاكاديمي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية – مكتبة الانجلو المصرية – المجلد الثامن العدد ٢٠ : ٤٤ – ٨١ .

٤–خضر ، عادل : ٢٠٠١)): أثر الأساليب المعرفية في ضوء نظرية ريدنج والتخصص والنوع على تفضيل نوع الامتحان لدى طلاب فرقة الرابعة في كمية التربية ، جامعة الزقازيق ، مجلة التربية ، العدد ٠٥ ، الجزء الرابع ، مكتبة زهراء الشرق ، المنصورة .

٥–الخولي، نشا (٢٠٠٢): الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، دار الكتاب للنشر الحديث، القاهرة.

٦–دالين، فان وبوبولد ب(١٩٨٤) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية.

٧–داود، عزيز حنا (١٩٨٤) : دراسات وقراءات نفسية وتربوية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٨–الزغول، رافع النصير، عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٧) :علم النفس المعرفي ، الإصدار الثالث، عمان، الأردن، دار الشروق .

٩– الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠١): مبادئ علم النفس التربوي، ط ١، دار الكتاب الجامعي، الأردن.

١٠–الزيات ، فتحي مصطفى (٢٠٠٦): الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، سلسلة علم النفس المعرفي، مصر، المنصورة، دار الوفاء.

١١–الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٥): الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، سلسلة علم النفس المعرفي، دار الوفاء، المنصورة، مصر .

١٢–السيد ،، السيد علي، فائقة محمد احمد ، (١٩٩٩): اضطراب الانتباه لدى الاطفال اسبابه وتشخيصه وعلاجه، ط ١، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

١٣– السيد، على سيد أحمد (١٩٩٨ (برنامج مقترح لتنمية الانتباه البصرى لدى الأطفال المتخلفين عقليا، اطروحة دكتو ا ره، معهد الد ا رسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٤– الشايب ، سليم محمد سليم (٢٠٠١) العلاقة بين الاستقلال / الاعتماد على المجال الادراكي وبعض المتغيرات الشخصية والبيئية ، مجلة علم النفس – الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة – السنة الخامسة عشرة العدد ١٥ (من ١١٠ – ١٢٧)

١٥–الشرقاوي، أنور محمد، (٢٠٠٣): علم النفس المعرفي المعاصر، ط ٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٦–شريف ، نادية (١٩٨٠) : الأساليب المعرفية الإدراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي ،الكويت ، العدد الثاني ، المجلد الثالث عشر .

١٧–عبد الرحمن، سعد، (١٩٩٨): القياس والتقويم: الكويت، مكتبة الفلاح.

١٨– عبد الواحد ، ورقاء عبد الجليل (٢٠٠٥) الانتباه الانتقائي وعلاقته بالذاكرة العاملة لدى الاطفال ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية.

١٩–العتابي، حازم عبد الكاظم، (٢٠١٣): الانتباه الانتقائي البصري وعلاقته بالإخفاقات المعرفية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كربلاء

٢٠–العتوم، عدنان : (٢٠٠٤) علم النفس المعرفي ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن .

٢١–العتوم، عدنان يوسف. (٢٠١٤). علم النفس المعرفي :النظرية والتطبيق.عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٢–عودة ، احمد سلمان، وملكاوي، فتحي حسن، (١٩٨٧): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، عناصره، ومناهجه، والتحليل الإحصائي لبياناته، الزرقاء، عمان، مكتبة المنار.

٢٣– فرج، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي القاهرة، ط ١، دار الفكر العربي.

٢٤–الفرماوي، حمدي ١٩٨٧) :) أسلوب الاندفاع/ التربوي المعرفي وعلاقته بمستوى الذكاء،مجلة دراسات تربوية، الجزء التاسع، القاهرة.

٢٥–الفرماوي، حمدي (١٩٩٣): الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢٦–كاظم ،امينة محمد (١٩٧٤) ،العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي الكتاب السنوي في القاهرة ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،عالم الكتاب .

٢٧– الكبيسي، كامل ثامر،(٢٠٠١): العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي . لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الاستاذ، العدد (٢٥)، كلية التربية)ابن رشد)، جامعة بغداد.

٢٨–الهنداوي ،انعام لفتة موسى (١٩٩٠) الاستقلال عن المجال الادراكي والاتكال عليه وعلاقتهما بالتعامل مع الضغوط النفسية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد /كلية الاداب .

٢٩–المياحي، علاء رياض عبد الأمير،(٢٠١٦): الانتباه الانتقائي البصري وعلاقته بالأسلوب المعرفي (الاندفاعي– التأملي) لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

٣٠–محمد ، هدى ٢٠٠٢) :) التفاعل بين الطريقة التكاملية والأساليب المعرفية وأثره على تحصيل الطلاب المعلمين لتاريخ الأدب ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث عشر .

References

1-Ahmed, Zakaria (1992): The relationship between cognitive and academic approaches and trends towards study and academic achievement in a sample of secondary school students, educational studies magazine, VI, Part 09, Cairo.

2- Anderson, John (2007): Cognitive psychology and applications, Mohammed Sabri Sabri and Reza Massad Jamal, i 1, Dar Al Fakr, Amman.

3- Jalal, Youssef (1998). Independence Relationship - Dependence on the field of extraction and its impact on academic achievement, Egyptian magazine for psychological studies - Anjoin Library - Volume VIII No. 20: 44 - 81.

4- Khader, just: 2001): The impact of cognitive methods in the light of theory of reaeding, specialization and kindness to preference the examination of the exam.

5-Khuli, Zia (2002): Cognitive methods and controls in psychology, the book of the book for modern publishing, Cairo.

6-Dalin, Van and Popold B (1984): The curriculum of the search in education and psychology, translating Mohammed Nabil Nofal et al., Anglo Egyptian Library.

7-Dawood, Aziz Hanna (1984): Psychological studies and readings, Cairo, Anglo Library.

8-Zaghul, Rafa al-Nusair, Emad Abdel Rahim Zaghul (2007): Cognitive psychology, third edition, Amman, Jordan, Dar al-Shorouk.
9-Zaghul, Emad Abdel Rahim (2001): Principles of Educational Psychology, I 1, University Book House, Jordan.
10- Al-Zayat, Fathi Mustafa (2006): Cognitive foundations for mental configuration and information processing, Knowledge chain, Egypt, Mansoura, Dar al-Wafa.
11- El Zayat, Fathi Mustafa (1995): Cognitive Cognitive For Training and Information Processing, Knowledge Psychology Series, Dar Al Wafa, El Mansoura, Egypt.
12- Mr. Ali, Super Mohammed Ahmed, (1999): Putatrial disruption for children causes, diagnosis and treatment, i 1, Al Nahda Arab Library, Cairo ..
13-Mr., Ali Sayed Ahmed (1998) Proposal Program for the Development of Visual Attention to Mintrance Children, DCTO, the Supreme Children's University, Ain Shams University.
14- Al-Shayeb, Salim Mohammed Salim (2001) The relationship between independence / dependence on the field of cognitive and some personal and environmental variables, Psychiatric Magazine - Egyptian General Authority of Dubai Book - 15th Year No. 15 (from 110 - 127)
15- Sharkawi, Anwar Mohamed, (2003): Contemporary Cognitive Psychology, I 2, Anglo Egyptian Library, Cairo.
16- Sharif, Nadia (1980): Cognitive cognitive methods and relationship with the concept of psychological differentiation, Kuwait, the second, vol. XIII.
17- Abdel Rahman, Saad, (1998): Measurement and Evaluation: Kuwait, Al Falah Library.
18- Abdel Wahid, Abdul Jalil (2005) is selective attention and its relationship with children working in children, a non-published doctoral dissertation, Faculty of Arts, Mustansiriya University.
19- Al-Atabi, Hazem Abdul Kadhim, (2013): Optical Selective attention and relationship with cognitive failure of university students, an unpublished Master, Faculty of Education, University of Karbala
20- Atom, Adnan: (2004) Cognitive Psychology, First Edition, Amman, Jordan.
21- Atom, Adnan Yusaf. (2014). Knowledge: Theoretical and Application.
22- Odeh, Ahmed Salman, Malkawi, Fathi Hassan, (1987): Essentials of Scientific Research in Education and Humanities, Items, Culture, and Statistical Analysis of Data, Zarqa, Amman, Al Manar Library.
23- Faraj, Safwat (1980): Psychological Measurement Cairo, i 1, Dar Al Fakr Arab.
24- Frmawi, Hamdi 1987:) The identification of cognitive infusion / educational and its relationship with intelligence, educational studies magazine, Part IX, Cairo.
25- Framawi, Hamdi (1993): Cognitive methods between theory and research, Anjoin Egyptian Library, Cairo.
26- Kazem, Amina Mohammed (1974), the relationship between the level of concern and academic achievement in Cairo, the Egyptian Society for Psychological Studies, The World of Writers.
27- Kubaisi, full Thamer, (2001): The relationship between logical analysis and statistical analysis. For psychological standards, Professor magazine, number (25), Faculty of Education) Ibn Rushd), University of Baghdad.

28- Hindawi, Mousa Moussa (1990) independence from the field of cognitive and communication and its relationship to dealing with psychological pressures, an unpublished MBSI, University of Baghdad / Faculty of Arts.
29- Al-Mayahi, Alaa Riad Abdel Amir, (2016): Visual Endowable attention and relationship with the knowledge of the knowledge of the University of Baghdad, a non-published Master, Faculty of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.
30- Mohamed, Huda 2002): The interaction between the integrative method and cognitive methods and its impact on the collection of teachers teachers for the history of literature, reading and knowledge magazine, Faculty of Education, Ain Shams University, 13th

المصادر الاجنبية

1-Atkinson, R. C ; Smith, E.E ; Bem, D. J and Hoeksema, S.N. (1996): Hilgard's introduction psychology, Harcourt brace College publishers, U.S.A .
2-Coolican, H. (2014). Research methods and statistics in psychology (6th ed.). New York : Taylor & Francis Group.
3-**Digirolaml** ,G.J. (2001): Attention, Cognition and control. Experimental psychology,(48) .
4-Gregory, R. (2015). Psychological testing: History, principles, and applications (7th ed.). England : Pearson Education Limited.
5-Honey, G.D., Bullmore, E.T., & Sharma, T., (2002):Prolonged reactor time a verbal working memory task predicts increased reacreased power of posterior parietal cortical activation . Neuro Image , Vol. 12, 495 – 503.
6-**Jon** , D,2012,A selective review of selective Attention ,University college London ,UK .
7-Kaplan, R. & Saccuzzo, D. (2013). Psychological testing: Principles, applications and issues (8th ed.)**. Canada:** Thomson Wadsworth. Belmont, CA.
8-. Kline, T. (2005). Psychological testing: A practical approach to design and evaluation. London: Sage Publications, Inc.
9-Mecce , J.L (1997) . child and adolescent development foreducators . Mc Graw – Hill Co. , USA .
10-Posner, M. , l. (1980): Orinting of Attention, Quarterly Journal of Experi mental Psycholoqy 32:3
11-Reynolds. C. & Livingston, R. (2014). Mastering modern psychological : Testing theory & methods. England: Pearson Education Limited.
12-Schuhfried. Gm. bH, (2010): Vienna Test System : psychological Assessment catalog . Modeling Austria
13-Sternberg, Robert (1997). Thinking styles Boston: Cambridge university press .
14-Witkin, H.A., Goodenough, D.R. (1981): Cognitive Styles: Essence and Origins.Field Dependence and Field Independence. New York, NY : International Universities Press.